

الباب الرابع

الفصل الأول

تحليل البديع في كتاب تحصيل نيل المرام

إن عدد النظوم في كتاب تحصيل نيل المرام تسعة وخمسون نظاماً، وكان

السجع في هذه النظوم يتكون من النوعين و هي السجع المطرف والسجع

المتوازى. و فيما يلي بيانه و تحليله:

أ- السجع المطرف

إن السجع المطرف الذى وجد فى النظمون بلغ عدده إلى ثلاثة

وأربعين نظاماً و ذالك كما يلي

١. أَبْدِأْ بِاسْمِ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ دَائِمًا الْإِحْسَانِ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٢. فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَدِيمِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الْبَاقِيْ بِلَا تَحْوِلَ

في هذا البيت سمى سجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٣. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا عَلَى النَّبِيِّ خَيْرٍ مَنْ قَدْ وَحَدَّا

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٤. وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ وَمَنْ تَبعَ سَبِيلَ دِينِ الْحَقِّ غَيْرَ مُبْتَدِعٍ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٥. وَبَغْدُ فَاعِلْمُ بِوُجُوبِ الْمَعْرَفَةِ مِنْ وَاجِبِ اللَّهِ عِشْرِينَ صِفَةً

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٦. فَاللَّهُ مَوْجُودٌ قَلِيلٌ بَاقٍ يُخَالِفُ لِلْخَلْقِ بِالْإِطْلاقِ

في هذا البيت سمى سجع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٧. وَقَائِمٌ غَنِيٌّ وَوَاحِدٌ وَحَيٌّ قَادِرٌ مُرِيدٌ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ

في هذا البيت سمى سمع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٨. سَمِيعُ الْبَصِيرُ وَالْمُتَكَلِّمُ لَهُ صِفَاتٌ سَبْعَةٌ تَنْتَظِمُ

في هذا البيت سمى سمع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٩. فُقْدَرَةُ إِرَادَةِ سَمْعٍ بَصَرٍ حَيَاةُ الْعِلْمِ كَلَامُ اسْتَمَرَ

في هذا البيت سمى سمع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

١٠. وجائز بفضله و عدله ترك لكل ممكين ك فعله

في هذا البيت سمى سبع مطرف لأن فيها إتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

١١. أَرْسَلَ أَنْبِيَا ذُوِي فَطَائِهْ بِالصَّدْقِ وَالثَّبِيلِيغِ وَالْأَمَانَةِ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

١٢. وجائز في حقهم من عرض بغير نقص كخفيف المرض

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

١٣. تَفْصِيلُ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ لَزْمٌ كُلُّ مُكَلَّفٍ فَحَقٌّ وَأَغْتَنْ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيهما اتفاق

الفاصلتين والتلقفية دون الوزن

١٤. هُمْ آدُمٌ إِدْرِيسٌ نُوحٌ هُودٌ مَعْ صالحٌ وَإِبْرَاهِيمٌ كُلُّ مُتَّبعٍ

في هذا البيت سمى سمع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

١٥. لُوطٌ وَإِسْمَاعِيلُ إِسْحَاقُ كَذَا يَعْقُوبُ يُوسُفُ وَأَيُّوبُ احْتَذَى

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقويم دون الوزن

١٦. شَعِيبُ هَارُونُ وَمُوسَى وَالْيَسَعُ ذُو الْكِفْلِ دَاؤُدُ سُلَيْمَانُ أَتَبَعَ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

١٧. إِلْيَاسُ يُونُسٌ زَكَرِيَاً يَحْمَى عِيسَى وَطَهُ خَاتِمُ دَعْ غَيَّا

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن.

١٨. عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاللَّهُمَّ مَا دَامَتِ الْأَيَّامُ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

١٩. وَالْمَلَكُ الَّذِي بِلَا أَبٍ وَلَا نَوْمًا لَهُمْ لَا أَكْلَ لَا شُرْبَ وَلَا تَوْمَ لَهُمْ

في هذا البيت سمى سمع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٢٠. تَفْصِيلُ عَشْرِ مِنْهُمْ جَبْرِيلُ مِنْ كَالِ اسْرَافِيلُ عِزْرَائِيلُ

في هذا البيت سمى سجع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والت تقفية دون الوزن

٢١. مُنْكَرٌ نَّكِيرٌ وَرَقِيبٌ وَكَذَا عَتَيْدُ مَالِكٌ وَرَضْوَانُ احْتَذَى

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والت تقفية دون الوزن

٢٢ . إِمَّا ثُنَّا يَوْمَ آخِرٍ وَجَبْ
وَكُلُّ مَا كَانَ بِهِ مِنَ الْعَجَبْ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والت تقافية دون الوزن

٢٣. خاتمة في ذكر باقي الواجب مما على مكلفٍ من واجب

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٢٤. تَبَيَّنَا مُحَمَّدًا قَدْ أَرْسَلَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةً وَفُضْلًا

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٢٥. أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ وَهَاشِمٌ عَبْدُ مَنَافٍ يَنْتَسِبُ

في هذا البيت سمى سمع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٢٦. وَمُهَاجِرَةُ آمِنَةُ الْزُّهْرِيَّةِ أَرْضُهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ

في هذا البيت سمى سمع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٢٧. أَتَمْ قَبْلَ الْوَحِيِّ أَرْبَعِينَا وَعُمْرُهُ قَدْ جَاءَوْزَ السُّتُّينَا

في هذا البيت سمى سجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٢٨. وَسَبْعَةُ أَوْلَادُهُ فَمِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْذُكُورِ تُفْهَمُ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيهما اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٢٩. قاسِمْ وَعَبْدُ الله وَهُوَ الطَّيْبُ وَطَاهِرٌ بِذِئْنِ ذَا يَلْقَبُ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والتلقفية دون الوزن

٣٠. أتاه إبراهيم من سريه فامه ماريه القبطيه

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٣١. فَرِئَنْبٌ وَبَعْدَهَا رُقَيَّةٌ وَأُمُّ كُلُّثُومٍ زَكَّتْ رَضِيَّةٌ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصليّن والتّقفيّة دون الوزن

٣٢. عائشة وحفصة وسودة صفيّة ميمونة ورمّلة

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والت تقافية دون الوزن

٣٣. هِنْدُ وَ زَيْنَبُ كَذَا جُوَيْرِيَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ أُمَّهَاتُ مُرْضِيَةٍ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والت تقافية دون الوزن

٣٤. حَمْزَةُ عَمْتَهُ وَعَبَّاسٌ كَذَا عَمْتَهُ صَفِيَّةُ ذَاتُ احْتِذَا

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٣٥. وَقَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ الْإِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَّةِ لَيْلًا لِقُدْسٍ يُدْرَى

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيها إتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٤٠. وَهَذِهِ عَقِيْدَةُ مُخْتَصَرَةٍ
وَلِلْعَوَامِ سَهْلَةٌ مُّيَسِّرَةٌ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والت تقفية دون الوزن

٤١. وأسائلُ الْكَرِيمَ إِخْلَاصَ الْعَمَلِ
وَنَفْعَ كُلِّ مَنْ بِهَا قَدْ اشْتَغَلَ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والت تقفية دون الوزن

٤٢. أَيْمَانُهَا مَيْزَ بَعْدِ الْجُمْلِ تَارِيخُهَا لَيْ حَيْ غُرْ جُمْلٌ

في هذا البيت سمى ساجع مطرف لأن فيه اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

٤٣ . سَمِّيَّهَا عَقِيْدَةُ الْعَوَامِ مِنْ وَاجِبِ فِي الدِّينِ بِالْتَّمَامِ

في هذا البيت سمى سجع مطرف لأن فيها اتفاق

الفاصلتين والتقوية دون الوزن

ب- السجع المتوازى

وعدد السجع المتوازى في كتاب تحصيل نيل المرام أربع عشر نظاماً،

كما يلي:

١- أَرْسَلَ أَنْبِيَا ذُوِي فَطَائِهِ بِالصَّدْقِ وَالثَّبِيلِيْغِ وَالْأَمَانَةِ

في هذا البيت سمى سجع المتوازى لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التفعيفية

والوزن، وإتفاق الوزن يجرى على فعالة.

٢- عِصْمَتُهُمْ كَسَائِرُ الْمَلَائِكَةِ وَاجْبَةُ وَفَاضِلُوا الْمَلَائِكَةُ

في هذا البيت سمى سمع المتوازى لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التفعيفية

والوزن، وإتفاق الوزن يجري على معاملة.

٣- وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ كُلِّ وَاجبٍ فَاحْفَظْ لِخَمْسِينَ بِحُكْمٍ وَاجبٍ

في هذا البيت سمي سجع المتوازي لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقفية

والوزن، وإتفاق الوزن يجري على فاعل.

٤- أَرْبَعَةُ مِنْ كُتُبِ تَفْصِيلِهَا تَسْوِيرُ مُوسَى بِالْهُدَى تَنْزِيلُهَا

في هذا البيت سمى سجع المتوازى لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقوية والوزن، وإتفاق الوزن يجري على تفعيل.

٥- وَصُحْفُ الْخَلِيلِ وَالْكَلِيمُ فِيهَا كَلَامُ الْحَكَمِ الْعَلِيمِ

في هذا البيت سمى سجع المتوازى لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقوية والوزن، وإتفاق الوزن يجري على فعال.

٦- وَكُلُّ مَا أَتَى بِهِ الرَّسُولُ فَحَقُّهُ التَّسْنِيلُمُ وَالْقَبُولُ

في هذا البيت سمى سجع المتوازى لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقوية والوزن، وإتفاق الوزن يجري على فعول.

٧- مولده بمكة الأمينة وفاته بطيبة المدينة

في هذا البيت سمى سجع المتوازى لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقفية والوزن، وإتفاق الوزن يجري على فعيلة.

-٨- وَغَيْرُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ خَدِيجَةٍ هُمْ سِتَّةٌ فَخُذْ بِهِمْ وَلِيَجْهَهُ

في هذا البيت سمى سجع المتوازي لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقويفية والوزن، وإتفاق الوزن يجرى على فعيلة.

٩- وَأَرْبَعُ مِنَ الْإِناثِ تُذَكَّرُ
رِضْوَانُ رَبِّي لِلْجَمِيعِ يُذْكَرُ

في هذا البيت سمى سجع المتوازى لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقوية والوزن، وإتفاق الوزن يجري على يفعل.

١٠- فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بَعْلُهَا عَلِيٌّ وَابْنُهَا السَّبَطَانِ فَضْلُهُمْ جَلِيلٌ

في هذا البيت سمى سجع المتوازى لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقفية
والوزن، وإتفاق الوزن يجري على فعل:

١١- عنْ تِسْعَ نَسْوَةٍ وَفَاهُ الْمُصْطَفَى خُيُونَ فَاخْتَرْنَ النَّبِيَّ الْمُقْتَفَى

في هذا البيت سمى سجع المتوازى لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقفية
والوزن، وإتفاق الوزن يجيئ على متفعلاً:

١٢ - عائشة و حفصة و سودة صافية ميمونة و رملة

هذا البيت سمى بالسجع المتوازى لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقوفية والوزن، وإتفاق الوزن يجري على فعل.

ووالوزن، وإتفاق الوزن يجري على مفعول.
هذا البيت سمى بالسجع المتوازى لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقوية

١٤ - وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلَّى سَلَّمًا عَلٰى النَّبِيِّ خَيْرٍ مَنْ قَدْ عَلَمَ
هذا البيت سمى بالسجع المتوازى لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقويفية
والوزن، وإتفاق الوزن يجري على فعلٌ.

جدول السجع في بعض نظوم تحصيل نيل المرام

| صفحة | الألفاظ السجع المطرف | الرقم |
|------|----------------------|-------|
| ١ | الرحمن # الإحسان | ١ |
| ٢ | الأول # تحول | ٢ |
| ٣ | سرمدا # وحدا | ٣ |
| ٤ | تبع # متبع | ٤ |
| ٥ | المعرفة # صفة | ٥ |
| ٦ | باقي # الإطلاق | ٦ |
| ٧ | وحي # شى | ٧ |
| ٨ | المتكلم # تنظم | ٨ |
| ٩ | بصر # أن ستمر | ٩ |

| | | |
|----|------------------|----|
| ١٠ | وعدله # كفله | ١٠ |
| ١١ | فطانة # الأمانة | ١١ |
| ١٢ | عرض # المرض | ١٢ |
| ١٥ | لزم # واغتنم | ١٣ |
| ١٦ | هود مع # متبع | ١٤ |
| ١٧ | كذا # احتذ | ١٥ |
| ١٨ | اليسع # اتبع | ١٦ |
| ١٩ | يحيى # غيا | ١٧ |
| ٢٠ | السلام # الأيام | ١٨ |
| ٢١ | أب وأم # نوم لهم | ١٩ |
| ٢٢ | جبريل # عزrael | ٢٠ |

| | | |
|----|-------------------|----|
| ٢٣ | وكذا # اختذا | ٢١ |
| ٢٨ | وجب # العجب | ٢٢ |
| ٢٩ | الواجب # وجب | ٢٣ |
| ٣٠ | ارسلا # فضلا | ٢٤ |
| ٣١ | المطلب # يتتسب | ٢٥ |
| ٣٢ | الزهرية # السعدية | ٢٦ |
| ٣٤ | أربعين # الستينا | ٢٧ |
| ٣٥ | فمنهم # تفهم | ٢٨ |
| ٣٦ | الطيب # يلقب | ٢٩ |
| ٣٧ | سرية # القبطية | ٣٠ |
| ٤١ | رقية # رضية | ٣١ |

| | | |
|----|-------------------|----|
| ٤٤ | وسودة # ورملة | ٣٢ |
| ٤٤ | جويرية # مرضية | ٣٣ |
| ٤٥ | كذا # احتذا | ٣٤ |
| ٤٦ | الاسرا # يدرا | ٣٥ |
| ٤٧ | للسماء # كلما | ٣٦ |
| ٤٨ | وافتراض # فرض | ٣٧ |
| ٤٩ | الاسراء # امتراء | ٣٨ |
| ٥٠ | يتصديق له # امله | ٣٩ |
| ٥١ | محتصرة # ميسرة | ٤٠ |
| ٥٥ | العمل # جمل | ٤١ |
| ٥٦ | العوام # بال تمام | ٤٢ |

| صفحة | الألفاظ السجع المتوازي | الرقم |
|------|------------------------|-------|
| ١١ | فطانة # أمانة | ١ |
| ١٣ | الملائكة # الملائكة | ٢ |
| ١٤ | واجب # واجب | ٣ |
| ٢٤ | تفصيلها # تنزيلها | ٤ |
| ٢٦ | الكليم # العليم | ٥ |
| ٢٧ | الرسول # القبول | ٦ |
| ٣٣ | الامينة # المدينة | ٧ |
| ٣٨ | خديجة # ولجنة | ٨ |
| ٣٩ | تذكر # يذكر | ٩ |
| ٤٠ | على # جلى | ١٠ |

| | | |
|----|---------------------|----|
| ٠٣ | المصطفى # المقتفي | ١١ |
| ٤٣ | وسودة # ورمله | ١٢ |
| ٤٥ | المرزوقي # المصدوقي | ١٣ |
| ٥٥ | سلّما # علّما | ١٤ |

إن الجناس وهو تشابه اللفظين مع اختلافهما في المعنى وهو نوعان: الجناس التام وغير التام، وأما الجناس الذي استعمله المؤلف في تحصيل نيل المرام هو جناس غير تام فقد وعدهه اثنان وهي الجناس المطرف، والمدوف.

الاقتراحات

الحمد لله والشكر لله وب توفيقه وع ناته يستطيع الباحث أن ينتهي في بحث هذه
الرسالة الجامعية تحت أشرف الدكتور اندوس أبو درداء سأل الباحث من الله تعالى النفع
لنفسه ولمن قرأها ويرجو الباحث، وما زالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال ولا تخلو من
القصاص والأخطاء.

ولذلك يرجو الباحث من القراء أن يتذكروا بتقديم الملاحظة والإصلاحات
الرشيدة والاتقادات البناءة.

وأنه أخيراً توجه الباحث من الله أن يجعل هذه الكتابة المقبولة قبولاً حسناً ونافعة للباحث ولا خوان المسلمين والمسلمات في فهم اللغة العربية دراستها والحمد لله رب العالمين.